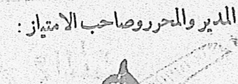
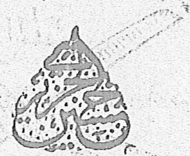
عـدد ٥٢٣ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما السنة الثانية عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :





HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عـدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٥ ذو القعدة | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ١٢ مارس ١٩٣٢

خطوة اولى

يوم قيل ان سيدات مسلمات عولن على تاسيس جمعية نسائية تفتحت ءاذاننا بقدر ما اصبحت نفوسنا تائقة الى ادراك الصبغة والغرض والعمل !

وما ان تريثنا قليلا حتى تمثلت امام ابصارنا نتيجة مباركة اسرعت بتبديد ما خامرنا من التشاءم قبل ظهورها !

تاسست جمعيه النساء المسلمات واقامت في ءاخر الشهر المنصرم حفلة لاغاثة المنكوبين ونعم العمل الانساني .

ولكن ليس ذلك فقط !

بل قد تجلت في ذلك الاجتماع اشرف واسمى روح واثبة الى الكمال، ومحققة ما نكنه من الامال !

خطبت ءانستان في هذه الفرصة السانحة وادرجت النهضة خطبتيهما فراينا في ما قالتاه وما بسطتاه ما انعش الامل وبعث في الجوانح سرورا

وحق علينا ان نقول ان نظير هـذا الاجتماع المحفوف بكل احترام واحتشام لمما يهيىء للفتيات والسيدات مستقبلا باهرا . وعصرا زاهرا . ويمكنهن من البحث والتفكير . والعمل لاسعاد البائس والفقير .

ولكم يفرحنا ان نسمع الفتاة التونسية وقد وقفت خطيبة تشرح لرفيقاتها اسباب السعادة . وتحثهن على المشاركة في الحياة مع الاعتصام بحبل الدين والوقوف عند حدوده !

ومن الذي لا يهزه الطرب حينما يبلغ سمعه قول احدى الخطيبتين (ان المراة التونسية ليست كما يقولون من انها عائشة في كسر بيتها لا تقيم وزنا للحياة العامة فهي تحس وتتالم كما يتالم غيرها من نساء العالم ولها شعور حساس وروح تفيض رحمة ومودة لبني الانسان نعم ان حياة العزلة انما يدفعها اليها ما تشاهده من الامور التي لا تحمد عاقبتها في نظر الدين الاسلامي ! فهي قضت على نفسها بالانزواء اتقاء للشرور التي تتوالد في هذا العالم . وكل يوم نراها في نمو وازدياد . ونسمع عنها غرائب القصص والحوادث . ليقولوا عن التونسيات ما شاءوا فان ذلك مما لا يغير الواقع الخ)

كل ذلك قول ذهبي يريك معنى الشعور الحي والاحساس السامي !

ولئن شعرنا بوافر السرور لوجود اوانس في بعض الاسر مثقفات كهاتين الخطيبتين . فنحن في اشد حسرة لحرمان البلد من مدارس وطنية تخرج لنا الفتاة المتاثرة بتعاليم دينها . والملمة بقواعد لغتها . والشاعرة بما عليها من حقوق لوطنها !

لا نرتاب في ان الانستين الخطيبتين قد وجدتا من اوليائهما من اغدقهما دروسا وتهذيبا فاصبحتا بنعمة الله خطيبتين ومفكرتين ايضا .

ولكن هل يتاح ذلك لكل فتاة !

ما كل ولي عالم . وما كل عالم يواجد لتعليم فتاته سعة من الوقت

واذن . فمن واجب التونسي ان يفكر ويفكر طويلا ويجد في ايجاد مدرسة اهلية فاكثر لتعليم الانثى ذلك التعليم الذي ننشده ونريده . وما ذلك لو نشاء بالامر العسير !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

دفع التباس

اعطت المحكمة التجارية ءاجالا للمعوزين بحيث ساغ لهم ايقاف دفع ما يكون قد حل اجله الى اجل ءاخر وازاء هـذه المرحمة التي ستمكن المحتارين من ابتلاع ريقهم . رأيت ان ادفع ما عسى ان يحصل من الالتباس واعلن بان ايقاف الدفع هذا لا يشمل غير التجار المتبعثرين في اذيال الازمة الخانقة . اما المتبحبحون خارج تلك المنطقة ممن اتفقنا معهم على توزيع الخبز بالتناوب على الجائعين . فهؤلاء لا يباح لهم تاخير ولا تاجيل وما عليهم الا ان يخففوا على بطونهم اثقال الرفائس المختلفة ويسرعوا بصدقاتهم الى العائمين في الناشف ...

محاق خير .. تاجيل الدفع لا ينسحب على مشتركي الصحف !

الشيء بالشيء يذكر

قرات اعلانا عن (قربص) وقضاء فصل الشتاء فيه فقال الاعلان ان ازدحام الجمهور كبير في هذا العام ومن اجل ذلك جعلت انكر في تعاسة المساكين الذين نراهم ينامون في الشوارع ومالهم من غطاء ولا حتى سقف من فوقهم . وهنالك رايت جسامة الفرق الهائل بين من يتوسد الاحجار ويضع ضلوعه الخاوية فوق اديم الارض الخشنة . وبين من لا يرضيه طعامه الكثير وفراشه الوثير . فيقفز الى (قربص) اين تنفق عشرات الالاف في تاجير القصور الكبيرة . والتمتع بالاطعمة الكثيرة . والجلوس حول المائدة المستديرة ..!

(ابله)

يسألونك عن ....

زوجة بين حليل وخليل

(ان النساء وان اظهرن مرحمة
لم يخل من جورهن الدهر انسان)
فهل سمعت بمن خانته زوجته
واسمه حسبما قد قيل (سيرجان)
ومذ راى مثل لون الزفت سيرتها
وقام عن ذلك التزفيت برهان
رام الطلاق بحكم قام يطلبه
وقال ما مثلها يا ناس شيطان
وفي مساء رآها وهي سائرة
كما يسير مع الاحباب ولهان
رفيقها هام وجدا وهي هائمة
لانه دون ذاك الزوج (قبطان)
وقابلت زوجها المبهوت ساخرة
وقد تولته احزان واشجان
فسار اثرهما للبيت مرتجفا
وجيبه بحبوب الموت ملآن
وصوب الحب نحو الحب فانسحبت
منه الحياة كما يرتد غضبان
واتحف الزوجة النشوى بواحدة
فاصبحت مثل ما ينهد بنيان
رواية هذه في الحب محزنة
قد نال ابطالها نحس وخسران
فزوجة في ضنى والزوج معتقل
اما الحبيب فقد ضمته اكفان
(المهذار)

حياة اللغة العربية

اهدى لنا الفاضل الاحزم السيد احمد القليبي نسخة من المحاضرة البليغة التي قام بالقائها في مؤتمر اللغة العربية فضيلة مولانا شيخ الاسلام فراينا في اتقان طبعها وجودة ورقها ما زادها رونقا وجمالا . فنشكر للسيد احمد هديته ونحث القراء على اقتنائها من مراكز بيع الصحف ومن ادارة جريدة الزهرة

كلمات شائكة

استقرت الهدنة بين الصين واليابان وتقرر اعلام جمعية الامم بذلك اذا لم يتسبب هذا الاعلام في اضاعة شيء من وقتها الثمين ..!

**

كثر الريح في الايام الاخيرة وصار من المناسب ان ندخل تغييرا على قول الشاعر فنقول تجري الرياح بما لا يشتهي منكو بو الطوفان ...!

**

يشترك المجلس الكبير والعيد الكبير في هذا الوصف الاخير . ولكن اذا قلنا عيد الضحايا لا ندري اذا كان هذا النعت مشتركا بينهما ايضا ام لا ..!

**

كل من يعرف فن النحو يفهم اذا قلنا (صرفت) خمسون فرنكا في شرب الخمر باحدى المقاهي ان الفعل مبني (للنائب) ..!

**

طالما راينا بعض الاجزخانات تشط في اثمان الادوية التي نراها في غيرها باحط من تلك الاثمان . فهل من دواء لنفوس باعة الدواء ..!

**

اكثر من مرة سير بجنائز العلماء الاجلاء في صمت وخشوع و بالرغم من ذلك حتى الان لم يفهم الناس ان الصياح في الجائز . غير جنائز .!

**

كنا علمنا ان تلاميذ احدى المدارس سيقومون برحلة في (دقه) لدرس ما بها من الاثار التاريخية فهل تاجلت هذه الرحلة ؟

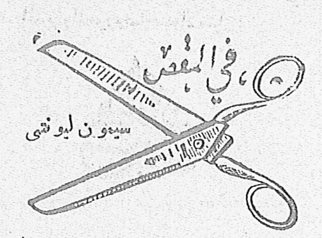
**

ما وقع الاعلان عن حفلة راقصة في هذه الظروف الا وذكرنا قول من قال (والطير يرقص مذبوحا من الالم)..!

**

لا ننسى ان السيد محمد العربي الزهاني كتب مرات في الجرائد مستبشعا ومقبحا ما يرتكبه البعض من هضم حقوق الغير ..!

في المقص



سيمون ليونتي

اليك كلمة هادئة . وان شئت فهو سؤال بسيط اذا لم تهتم باجابتي عنه فسانتظر الجواب من القضاء العادل !

لقد قرات بين تقارير البوليس خبرا يقول انك شعرت في منزلك ليلا بحركة داخل مطبخك المغلق ولما لم يجبك محدث الحركة اطلقت على الباب عيارا ناريا وهنالك تجندل زنجي بعيارك الذي اخترق صدره ثانيا بعد ان اخترق الباب اولا !

السؤال ... هل كان هذا الزنجي شاكي السلاح وفي حالة هجوم تضطرك لان تدفع شر سلاحه عن نفسك ؟

وبعد . فلا اقدر ان اخفي تعجبي من امر هذه الرصاصة التي اتيح لها ان تخترق الباب وتسرع الى صدر القتيل بمهارة كهاته !

هذان سؤال وتعجب ليس غير . وما دامت القضية اخذة سبيلها بين ايدي المحققين . فما يكون لنا ان نبحث حولها باكثر من هذا . وقصارانا ان ننتظر من القضاء فصل الخطاب ! (انا)

مقتطفات

عظمة نبينا عليه الصلاة والسلام

مما قاله الدكتور (شبلي شميل) الملحد الكبير في الاعتراف بعظمته . ص :

نعم المدبر والحكيم وانه
رب الفصاحة مصطفى الكلمات
رجل الحجى رجل السياسة والدها
بطل حليف النصر في الغارات
ببلاغة القرآن قد خلب النهى
وبسيفه انحى على الهامات
من دونه الابطال في كل الورى
من سابق او لاحق او آت

وقال الشيخ الطاهر الحداد المتطوع بالكلية الدينية - جامع الزيتونة - في كتابه الشهير : (والنبيء بشر غير سالم من تاثير العوارض البشرية) .

آراء شتى

اعراب

(القلم لسان العقل)

(القلم) متبدا وهو معروف يكون في ايدي اهله الكاتبين بقلة . ويكون في ايدي الجاهلين بكثرة والمصريون يسمون الصفعة قلما ومن ذلك قول الاستاذ حسين شفيق المصري :

لم يطل ليلي ولكن لم انم … ونفى عني الكرى طيف الم
حار فكري في الذي يدعونه … لغة التجديد وهو شرم برم
هكذا طه حسين خائض … في كلام يورث القاري الصمم
وسلامه ابن موسى مثله … اخذوا عنه تشقليب الكلم
ان للتقليد قوما كل من … قال قولا جاز ان يعطى (قلم)

(لسان) خبر . تقول لسان الحال ناطقى بان الطلبة الذين يسكون بزاوية في باب الجديد قد اصبحوا غير امنين من الامراض بسبب ما عليه تلك الزاوية من اختلال قنواتها ويقال ان الجمعية عدلت عن اصلاحها بعد عزمها على ذلك اما لماذا فلا ادري واللسان الذي يختلق مالا وجود له لا تحمله الرجال بل لاتراه الا عند من يقبح التصريح بذكره

(العقل) مضاف اليه واذا فقد الحياء فقد العقل لان من ينزع الحياء ويفعل ما يشاء يحسب في صف اعيان المعتوهين . ومما يحكى ان رجلا كاد يفقد عقله لانه رهن رسما في (٣٠) الف فرنك بينك ولما جاء لدفع المال واسترجاع الرسم وجد ان البنك رهنه في (١٢٠) الفا وهي حكاية طويلة يقتضي لسردها كلام طويل مثلها . وفي لفظ العقل يقول الاديب ابن الهرمة :

والعقل لا يعقل الا ذا شرف … ليس الذى ليس له ما يحترف
فهذا لاتعقله حتى الحبال … عن فعل ما لم ياته نوع الرجال

والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

ام ضالة

وقع العثور في مقبرة على مولود انثى ولدت منذ ساعتين . فمن وجد امها (الضالة) فله البشارة والثواب لان (ابنة) رضيعة كهذه (حرام) ان تبقى بدون ام !

مطلوب

يرغب احد المنتخبين اخيرا في استخدام شاب يحسن العربية ليصحح له مكاتيبه وتقاريره المراد ارسالها للذوات او نشرها بالصحف والمخابرة بطريق المدرسة ...

ضيف متدحرج !

سقط رجل من سطح دار الى وسطها بدون وزن ولا قافية فبعث به الكوميسار الى المستشفى لتضميد جروحه على ان يقع التامل بعد ذلك في اسباب هذا (السقوط) ...!

فريضة الحج

تامل احد المثريين من التفاصيل التي اذاعتها الجرائد بشان اداء فريضة الحج في هذه السنة . ثم عول على السفر الى الديار الاروبية بقصد ترويح النفس من عناء البذخ !

في القيروان

وفد على القيروان اخيرا عدد كبير من السواحين على اختلاف الجنسيات . وقيل ان جماعة العساوية لم يظفروا بالقدر اللازم من العقارب ولذلك كانت حفلاتهم اقل اهمية من المعتاد !

في دقاش

تهاطلت الامطار في الايام الاخيرة هنا بصورة مستمرة فنشا عن ذلك فيضان المنازل بسبب المياه المنحدرة من السقوف وعم ذلك جل الاماكن حتى المدرسة الدولية الامر الذي الجأ المعلمين الى مغادرة الاقسام والقاء الدروس خارجها بما حمل الصبيان الالام برد شديد . ولعل في هذا القدر كفاية لافهام ادارة العلوم ضرورية اصلاح المدرسة ولا نظنها الا فاعلة . (مكاتبكم)

فرقة السيدة فاطمة رشدي

وافراد رحلتها في تونس

قرانا في بعض رصيفاتنا المصرية ما ياتي :

بدات فرقة السيدة فاطمة رشدي في عمل (الباسبرتات) لافراد الفرقة المسافرين الى رحلة تونس وهم حضرات الاساتذة حسين رياض - عباس فارس - عبد المجيد شكري - فؤاد شفيق - محمود المليجي - علي رشدي علي انيس - محمد حسن - عبد الحميد حمدي - محمد حسني - ابراهيم يونس - سعيد خليل - والسيدات : زينب صدقي - مرقريت نجار - فيوليت صيداوي - والراقصة حكمت فهمي والمطربة نجمه . وكذلك سيد فوزي كمطرب وممثل .

والسيدة فاطمة رشدي والاستاذ عزيز عيد طبعا والانسة عزيزة عيد الصغيرة - وكل من عبد القادر احمد رئيس الميكانست وعجيب افندي عامل النور .

ثم قالت الرصيفة : واستقر الراي على عدم موالاة التمثيل في تونس . كل ليلة اي ان الفرقة تمثل ليلة وتستريح ليلة ثم تمثل وهكذا . فقد ثبت ان التمثيل كل ليلة لاياتي بنتيجة مرضية اذ ان اخواننا اهل تونس لم يعتادوا السهر كل ليلة .

مجلة العرفان

عادت رصيفتنا مجلة العرفان الصيداوية الغراء الى الصدور بعد احتجاب اربعة اشهر بقرار من الجمهورية اللبنانية فوصلنا جزؤها الخامس للمجلد الثاني والعشرين طافحا ككل اجزائها بالمواضيع العلمية والادبية ومزدانا بمختلف الرسوم البديعة والنديم يهنئ الرصيفة المعتبرة بفك قيدها ويرجو لها ازدهارا دائما وتقدما مستمرا .

التمثيل العربي

مجنون ليلى

ستقوم فرقة التمثيل العربي في مساء السبت ١٢ مارس الجاري على المسرح البلدي بتمثيل رواية مجنون ليلى لفائدة جمعية الموسيقى الناصرية . ونظرا لما للعموم من الشغف بهذه الرواية الخالدة فلا نرتاب في حصول عظيم الاقبال عليها .

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز ؟

قالت رصيفتنا مجلة «الاسبوع المصور» الدمشقية الغراء :

النديم - من امهات صحف تونس الراقية ومن الصحف التي تلذك مطالعتها اسلوبا وءاراء وتفكيرا تعمل لمصلحة تونس والاقطار العربية . وتنهض بواجب خدمة بلادها خدمة نصوحا . فما يعوزها الاقدام حين يجب . ولا تفقدها الحجة والحكمة حين تراد - اهدت الينا عددها الممتاز وهي في نهاية مرحلتها الحادية عشرة في جهادها الصحفي . مملوءا بالمقالات القيمة والشعر المتين مما يعطيك صورة صحيحة عن تونس الفكرية والاجتماعية . فنشكر للاستاذ حسين الجزيري صاحبها هديته ونرجو لجريدته اطراد النجاح والانتشار .

لغز العدد

تبرع صديقنا الاستاذ احمد توفيق المدني بنسخة من تاليفه المعتبر (كتاب الجزائر) لتكون احدى جوائز الغاز النديم . فاعددناها للغز هذا العدد وهو :

اي اسم خماسي لاحد بلاد المملكة (٢١) اسم فعل امر . و (٣٢١) شيء يلزم للرضيع . و (٥٤٣١) ءالة حادة . و (٥٤١) احد اسماء النساء وقد جاء في اشعار العرب و (٥٤٣٢) شيء يوجب الشكر . و(١٣) شيء لا حياة لحيوان بدونه . و(٥٤٣) شيء يترتب عن ارتكاب جناية . و (٣٤) جزء من جسدك و. (١٣٢) مصدر معناه النقض - تنال الجائزة بطريقة سحب القرعة بعد اجتماع حلول المتسابقين - يرفق كل حل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما و يوجه بعنواننا (صندوق البوسطه ١٠٢) تونس .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ١٠